

مناسبة النصوص بين كتاب المطالعة الجزء الأول وكتاب اللغة العربية للمستوى

المبتدىء تحت نظرية رشدي أحمد طعيمة

Nur Hidayatun Na'imah¹, Syafi'i²

UIN Sunan Ampel Surabaya, Indonesia¹, UIN Sunan Ampel Surabaya, Indonesia²
hidayatuna16@gmail.com¹, Syafii@uinsby.ac.id²

Abstract:

Purpose- This research focuses on examining the text of Mutholaah book part 1 by Mahmud Yunus with the theory of Arabic textbooks as seen through Rusydi Ahmad Thuaimah.

Design/Methodology/Approach- The researcher applied a qualitative approach with the literature study method. The data used in this study is the content of Mutholaah book part 1 by Mahmud Yunus and the theory of Arabic textbooks as a language learning book from the perspective of Rusydi Ahmad Thuaimah.

Findings— The results illustrated that the content of Mutholaah book part 1 according to the theory of Arabic textbooks as a language learning book from the perspective of Rusydi Ahmad Thuaimah is evidenced by the presentation of relevant, light, and weighty material starting from vocabularies, tenses, and reading text.

Research Limitation/Implications- The researcher encountered problems in reviewing the theoretical points of the Arabic language learning book from the perspective of Rusydi Ahmad Thuaimah in Mutholaah book part 1, however, the researcher was able to solve it by literature study through several relevant books and journals.

Keywords: Arabic Language Learning book, Mutholaah Book Part 1 by Mahmud Yunus, Theory of Rusydi Ahmad Thuaimah

Abstrak

Purpose- Penelitian ini fokus pada telaah kesesuaian teks-teks pada kitab Mutholaah juz 1 karya Mahmud Yunus dengan teori penyusunan buku teks bahasa Arab perspektif Rusydi Ahmad Thuaimah.

Design/Methodology/Approach- Peneliti menggunakan pendekatan kualitatif dengan metode studi pustaka. Data yang digunakan dalam penelitian ini adalah teks-teks kitab Mutholaah juz 1 karya Mahmud Yunus dan teori penyusunan buku pembelajaran bahasa Arab perspektif Rusydi Ahmad Thuaimah.

Findings— Hasil penelitian menunjukkan bahwa teks-teks kitab Mutholaah juz 1 yang sesuai dengan teori penyusunan buku pembelajaran bahasa Arab perspektif Rusydi Ahmad Thuaimah dibuktikan dengan penyajian materi yang relevan, ringan, dan berbobot yang dimulai dari mufrodah, jumlah mufidah, tarakib, teks bacaan.

Research Limitation/Implications- peneliti mengalami kendala dalam menelaah perspektif Rusydi Ahmad Thuaimah yang ada dalam kitab Mutholaah juz 1, namun, peneliti dapat menyelesaikannya dengan studi pustaka melalui beberapa buku dan jurnal yang relevan.

Kata kunci: Pembelajaran Bahasa Arab, kitab Mutholaah juz 1, teori Mahmud Kamil An-Naqah dan Rusydi Ahmad Thuaimah.

المقدمة

ما زالت الحاجة في استخدام الكتب المدرسية في كل مستويات تعليمية حتى اليوم نظرا من أن اليوم عصر امتقدم يسهل على المعلمين والطلاب الوصول إلى جميع المواد اللازمة للتعلم في أسرع وقت وأضيق المكان بالهاتف في بضع ثوانٍ فقط. وهذه المواد التي سهلة في الوصول إليها في أشكالاً مختلفة من الكتب pdf والصوت ومقاطع الفيديو والصور وما إلى ذلك. كل هذه المواد تساعد الفهم وتفيد طريقة فهم المواد. تعتبر موارد التعلم المهمة جداً حتى الآن بمثابة كتب مدرسية. الكتب المدرسية هي موارد تعليمية بالإضافة إلى وسائل تعليمية.¹

إن الكتاب المدرسي هو كتاب يحتوي على جميع المعلومات الأساسية التي تهدف إلى تحقيق أهداف تربوية معينة، سواء كانت معرفية أو سلوكية أو نفسية حركية ويتم تسليحها منهجياً وتدرجياً وعلمياً خلال أوقات معينة.² وتسمى الكتب المدرسي كتاب الطلاب مصحوبة بمواد تعليمية داعمة ومصممة من الخبراء أو العلماء في مجال التعليم وتستخدم لتحقيق أهداف تعليمية معينة. ومن مصاحبة الكتاب المدرسي هي كتاب يحتوي فيه القراءات المتعددة لتحقيق أهداف التعليم ويسمى بكتاب المطالمة.

أحتوى كتاب المطالمة على القراءات الكثيرة والمتعددة بل ليست فيه التراكيب النحوية والتدريبات وما إلى ذلك كما في الكتاب المدرسي عموماً. قد ألف هذا الكتاب السيد محمود يونس لتعلمي اللغة العربية لمستوى المبتدئ وللناطقين بلغات أخرى خاصة متعلموا اللغة العربية في إندونيسيا. أصبح هذا الكتاب المفيد البيانات الأولى لهذا البحث. أما البيانات الثانية هي الكتب الأخرى المتعلقة به والبحوث السابقة خاصة عن نظرية رشدي أحمد طعيمة. تكون هذا الكتاب من ثلاثة أجزاء وهي الجزء الأول والثاني والثالث تناسب مستوى المتعلم.

¹ Mahmud Kamil An-Naqah and Rusydi Ahmad Thuaimah, *Al- Kitab Al- Asasi Li Ta'limi Al- Lughah Al- Arabiyah Li An- Nathiqin Bi Lughotin Ukhra (I'daduhu-Tahliluhu- Taqwimuhu)* (Makkah Al- Mukarramah: Jamiah Ummul Qura, 1983).

² Ani Cahyadi, *Pengembangan Media Dan Sumber Belajar, Teori Dan Prosedur*, 1st ed. (Banjarmasin: Laksita Indonesia, 2019).

ومن الضروري، الانتباه إلى المناهج المستخدمة في ذلك الوقت باعتبار أن الكتاب المدرسي جزء من المنهج. المنهج المستخدم في إندونيسيا لتعلم اللغة العربية هو KMA 183 لعام 2019³. ويوضح أن تعلم اللغة العربية يتم تقديمه بخصائص، (1) ترقية المهارات اللغوية للطلاب في مواقف مختلفة إما في المدرسة أو خارجها، (2) ليس تعليم اللغة العربية للغة نفسها فحسب، بل كوسيلة لتطوير التفكير والشخصية، (3) لا يكفي تعليم اللغة العربية في تركيز القواعد النحوية والصرفية نظرياً بل تطبيقاً، (4) لا يعتمد تطبيق منهج اللغة العربية على التفاعل بين المعلم والطلاب في الفصل ولكن أيضاً خارج الفصل الدراسي أو في (بيئة لغوية)⁴.

بعد بحث مناسبة النصوص من كتب اللغة العربية مهمماً لأن كتاب اللغة لا بد أن يكون صحيحاً حسب التراكيب والعناصر الثقافية وما إلى ذلك. يهدف هذا البحث إلى معرفة مناسبة النصوص في كتاب المطالعة الجزء الأول على تأليف محمود يونس ومناسبتها لتعليمي اللغة العربية لمستوى المبتدئ ومعرفة مزايا الكتاب ونقصانه. ومن البحوث السابقة المتعلقة بهذا البحث، منها: (1) دراسة كتاب اللغة العربية للمدرسة الثانوية الإسلامية التي كتبها الفريزي فرحان وأصدقائه في مجلة الأعجمي، (2) تحليل كتاب العربية للناشئين كتبه محمود صيني وآخرون في مجلة البيان و (3) تحليل الكتاب المدرسي للغة العربية للمدرسة الإسلامية بحسب منهج 2013 الذي كتب راحة ومفتاح الرحمن في مجلة عرايتنا.

طريقة البحث

هذا البحث هو البحث النوعي. تتكون مصادر البيانات من مصادر البيانات الأساسية والثانوية. البيانات الأساسية في هذا البحث مادة كتاب المطالعة الجزء 1. والثانية، الكتب العربية المتعلقة بهذا البحث خاصة عن نظرية رشدي أحمد طعيمة. أما خطوات البحث، منها، أولاً، جمع البيانات وهي محتويات كتاب المطالعة الجزء

³ Kementrian Agama, *Keputusan Menteri Agama Nomor 183 Tahun 2019 Tentang Kurikulum PAI Dan Bahasa Arab Pada Madrasah* (Jakarta, 2019).

⁴ Noza Aflisia and Partomuan Harahap, "Eksistensi Bi'ah Lughawiyah Sebagai Media Berbahasa Arab Dalam Meningkatkan Kemampuan Muhadatsah Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Curup," *Lisanul Arab* 8, no. 1 (2019): 42-57.

الأول ونظرية رشدي أحمد طعيمة. ثانياً، معرفة الجوانب المهمة التي يجب مراعاتها في النصوص اللغة العربية في كتاب المطالعة الجزء الأول. وثالثاً، تحليل النصوص في كتاب المطالعة الجزء الأول إلى تبين المزايا والنقصان في استخدام هذا الكتاب نظراً إلى نصوصه. رابعاً، الاستنتاجات. استخدم الباحثان نوع تحليل البيانات عند سيربدي وهو الذي يتكون من تحليل المجال (domain analysis) والتحليل التصنيفي (taxonomic analysis) و تحليل المكونات (componental analysis) و تحليل الموضوع الثقافي (cultural theme analysis). الأول هو عملية اكتساب البيانات. والثاني هو عملية تصنيف البيانات لتركيز البحث بالهيكل الداخلي. والثالث، عملية تهدف إلى معرفة تصنيف كل العناصر الذي يساهم في تركيب المجال. وأخيراً، استكشاف العلاقات بين المجالات لاستنتاجات.

نتائج البحث وتحليله

يعتمد اختيار الكتب المدرسية الجيدة على تقييم تحليلي للكتب المدرسية التي تم توزيعها عبر الوحدات التعليمية. وملائمة محتوى الكتاب المدرسي هو عملية جمع المعلومات أو البيانات حول محتوى الكتاب بشكل عام ثم تحليلها لتحديد ما إذا كانت جودة الكتاب مناسبة للاستخدام أم لا. بجانب ذلك، فإن جودة الكتب المدرسية لا تكفي بالنظر إلى قيمة لجدوى الكتاب ، ولكنها يمكن أن توفر أيضاً نتائج مهمة للطلاب.

وتوضح نتائج ملاحظة الباحثة أن كتاب المطالعة الجزء الأول الذي ألفه محمود يونس يحتوي على مواد تعليم اللغة العربية للمبتدئين أو على مستوى المدرسة الابتدائية في إندونيسيا والذي يتضمن على مواد للقراءة تتدرج من المفردات العربية والأمثلة النحوية العربية إلى نصوص القراءة القصيرة المتعلقة بالبيئة أو الأنشطة. بالإضافة إلى ذلك ، فإن كتاب المطالعة الجزء الأول مجهز أيضاً بصور تصورية تتوافق مع المادة حتى يتمكن الطلاب من معرفة معنى المفردات وجوهر القراءة بسهولة.

البيانات العامة لكتاب المطالعة الجزء الأول على تأليف محمود يونس

كتاب المطالعة الجزء الأول من الكتب العربية المستخدمة في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. يبلغ حجمه ٢١ × ١٥ سنتيمتر وتتكون صفحته من ٤٠ صفحة. غلاف كتاب ملون فيه صور طفلين صغيرين (ولد وفتاة) يلعبان يلقيان قصة لبعضهما البعض.



الصورة 1. غلاف كتاب المطالعة الجزء الأول

وتوضح المقدمة في كتاب المطالعة الجزء الأول أن هذا الكتاب صممه محمود يونس بهدف تعميق مهارة القراءة للمبتدئين من غير الناطقين بها أو ما يماثل بطلاب المدرسة الابتدائية. في البداية كان محمود يونس (الكاتب) مستشارا في وزارة الدين في ذلك الوقت. قام بتجميع هذا الكتاب لأنه رأى أن محتويات الكتب العربية في إندونيسيا كانت بشكل عام أكثر تركيزًا على مادة النحو والصرف. وقام بانتشار وطبع هذا الكتاب ناشر السعدية بوترا ، جاكرتا.



الصورة 2. مقدمة كتاب المطالعة الجزء الأول

تتكون العناصر اللغوية في هذا الكتاب من المفردات والجمل المفيدة والتراكيب النحوية والنصوص القصيرة الكفاءة الثقافية. وقد قدم المؤلف في بعض المواد صور توضح معنى المفردات أو الموضوعات. وهذا لتسهيل فهم الطلاب لما يريد المؤلف نقله دون استخدام لغة أخرى غير اللغة العربية نفسها.



الصورة 3. مفردات كتاب المطالعة الجزء الأول مع الصور المتعلقة بها



الصورة 4. مقدمة كتاب المطالعة الجزء الأول

ليس لكتاب المطالعة الجزء الأول فصول. يعد هذا الكتاب مصاحبة الكتاب الدراسي بحيث تتكون محتوياته فقط من تقديم القراءات. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضًا مادة لم يمنحها المؤلف عنوانًا ، ولكن يمكن الاستنتاج أن محتوى المادة هو:

الجدول 1. موضوعات الكتاب

النصوص	التراكيب
أيام الأسبوع	الضمير المنفصل
الشهور العربية	اسم الإشارة
اليدين	تقسيم الفعل باعتبار زمنه (فعل الماضي والفعل المضارع وفعل الأمر)
ملابس الجسم	لا الناهية
منافع الأشياء	الضمير المتصل
منافع الأعضاء	المصدر واسم الفاعل والمفعول
يوم المطر	

أنواع المساكن

طرق السير

يقدم محمود يونس التراكيب تتكون من الصيغ النحوية والصرفية منها الجملة والمفردات ومصحوبة بالصور دون القواعد النحوية أو الصرفية.



الصورة 5. كتاب المطالعة الجزء الأول

العناصر المهمة في إعداد الكتب الدراسي

من العناصر المهمة في إعداد الكتب المدرسية العربية هو المنهج المستخدم في ذلك الوقت.⁵ قال أيو دسراني ودزكي أفلح زاماني إن المنهج الدراسي عبارة عن نظام يحتوي على أدوات وعناصر منظمة ومتراصة للتشكيل التعلم الفعال. وأحد العناصر هو الكتب المدرسية وهي جزء من المنهج الدراسي.⁶ لا يتكيف محتوى الكتاب المدرسي مع جانب واحد فحسب ألا وهو الطلاب، ولكنه يتوافق أيضًا مع المناهج الدراسية في المؤسسة. في الواقع، هناك النظريات لإعداد الكتب المدرسية ملائمة بأهمية الكتب المدرسية نفسها. يجب أن يحتوي الكتاب المدرسي الجيد المكونات الفعالة في تلبية سياق احتياجات الطلاب. هذه الجوانب هي الجانب الاجتماعي والثقافي والجانب النفسي والجانب التربوي والجانب اللغوي.⁷

أولاً، الجانب الاجتماعي والثقافي. ففي اللغة جزء من الثقافة. لن يتمكن الأشخاص الذين يتعلمون لغة أجنبية معينة من فهمها جيدًا دون فهم ثقافة المجتمع الذي يتحدث بها. لذلك، فإن ما يميز الكتب المدرسية لغير

⁵ Sudarman Sudarman, *Buku Ajar Pengembangan Kurikulum: Kajian Teori Dan Praktik*, ed. Lambang Subagiyo (Samarinda: Mulawarman University Press, 2020).

⁶ Ayu Desrani and Dzaki Aflah Zamani, "Pengembangan Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab Di Masa Pandemi Covid- 19," *Alfazuna* 5, no. 2 (2021): 214-234.

⁷ Syamsudin Asyrofi and Toni Pransiska, *Penulisan Buku Teks Bahasa Arab (Konsep, Prinsip, Problematika Dan Proyeksi)* (Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2016).

الناطقين هو إدراج الجوانب الاجتماعية والثقافية.⁸ يمكن تضمين هذا الجانب الاجتماعي والثقافي في نص القراءة. هذا الجانب من الثقافة هو التركيز في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بحيث تشمل محتوياتها أيضاً علم اللغة الاجتماعي وعلم اللغة النفسي.⁹

ثانياً: الجانب النفسي. للغة العربية وعلم اللغة النفسي مناسبة مهمة. اللغة العربية موضوع وعلم اللغة النفسي فرع يدعم تطوير اللغة العربية التي تتكون من الكفاءة اللغوية. علم اللغة النفسي هو علم يدرس لغة المرء. يشمل الاهتمام بالجوانب النفسية في الكتب المدرسية كيفية مراحل تحقيق أهداف التعلم.¹⁰ يجب أن ينتبه إعداد الكتب المدرسية لمن هو كان هدف الكتاب أي مستخدمه. بجانب ذلك، فإنه يهتم أيضاً بمبدأ اختلاف سلك الطلاب في تطويره لأن لكل طالب تطورات نفسية مختلفة.¹¹

تتكون الجوانب النفسية في الكتب المدرسية منها الاهتمام إلى الكفاءة المعرفية لدى الطلاب مع ملاحظة الفروق الفردية وتحسين الغيرة في التعلم وتأسيس القدرة الإبداعية. ويمكن تطبيق كل هذه الجوانب في الكتب المدرسية بالمادة المتعلقة بالأنشطة اليومية والأشياء حول الطلاب بتركيبها حسب التعليم المتدرج في اللغة العربية والطريقة الملائمة.¹²

أما الجانب التربوي في إعداد الكتب المدرسية يتناسب بالاتجاهات التربوية على سبيل المثال تقديم المادة من السهل إلى الصعب أو من القليل إلى الكثير أو من القواعد إلى الأمثلة أو من النظرية إلى التطبيق. ينبغي أن يكون الكتاب المدرسي مناسباً يهدف لإعداده ويتبعين المفردات والتراكيب النحوية ويكتب المباحث أي المادة بكتابة جذابة وواضحة ويستخدم الصور أو الكتابة الصحيحة ويكون الحجم جذاباً ويعطي المراجع في الوسائل التعليمية ما يصاحب الكتاب المدرسي من العناصر الأخرى كالتقويم ولاستراتيجيات وما إلى ذلك.

⁸ Nandang Sarip Hidayat, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab" 37, no. 1 (2012).

⁹ Roviin, "Analisis Buku Teks Al 'Arabiyah Li Al Nasyi'in Karya Mahmud Ismail Shini, Dkk," *Al-Bayan* 10, no. 1 (2018): 36-53.

¹⁰ Abdul Aziz bin Ibrahim Al- Ushailiy, *Ilm Lughoh An- Nafsy* (Riyadh: Universitas Imam Muhammad bin Saud, 1427).

¹¹ Sukiman, *Pengembangan Media Pembelajaran*, 1st ed. (Yogyakarta: PT. Pustaka Insan Madani, 2012).

¹² Muhammad Syaifullah and Nailul Izzah, "Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 3, no. 1 (2019): 127-144.

والجانب اللغوي يحتوي على الأصوات والمفردات والتراكيب والمهارات اللغوية. يجب أن يستخدم الكتاب الدراسي اللغة العربية الفصحى لأنها لغة مستخدمة في كتابة التراث ويتناول المفردات الشهيرة والتراكيب ويتركز إلى الرموز أو الأشكال لكل الحروف. وهذه الجوانب في إعداد الكتاب الدراسي المذكورة سابقة تنطبق إلى إعداد مصاحبة الكتاب أو تحليلها لمعرفة مناسبتها.

ورأى رشدي أحمد طعيمة عن العناصر التحليلية في معرفة مناسبة الكتاب الدراسي وهي النظرية التي استخدم كثير من الباحثين حيث أنها نظرية كاملة جيدة للتحليل و إعداد الكتب الدراسية من الكتب لمستوى المبتدئ إلى مستوى المتقدم وهي البيانات العامة والإخراج وطبيعة المقرر وأسس إعداد الكتاب والمحتوى اللغوي والإطار الثقافي والتدريب والتقييم ومصاحبة الكتاب و في ما يلي البيان من هذه النظرية.¹³

أولاً، البيانات العامة تبين عن ما يتعلق بمؤلف الكتاب و هي تقوي الباحثين او القارئين أو من يستخدمه في اختيار الكتب للتعليم و التعلم. ثانياً، الإخراج وهو الوصف المادي للكتاب و يتكون من عدد الصفحات و تشكيل الحروف و الأخطاء المطبعية و شكل الغلاف و نوع التجليد و ما إلى ذلك. ثالثاً، طبيعة المقرر. وهي تبحث عن العلاقة بين الكتب وخصائص المقررات الدراسية التي ألفت بها، ومن أنواعها هي خصائص الدارسين والمدة المقترحة لتدريس الكتاب و مستوى الدارسين و قنوات الإتصال بين الكتب الدارس و ما إلى ذلك. خامساً، أسس إعداد الكتاب. لازم في تحليل محتوى الكتاب معرفة أسس إعداده لكي نستخدمها جيداً ملائماً بأغراض الكتاب و عند هذه النظرية نعرف أسس إعداد الكتاب المختلفة لدى المؤلفين أو الباحثين.

سادساً، المحتوى اللغوي. عندما ندرس عن اللغة فمحتوى اللغوي هي العناصر الأساسية و المحتوى اللغوي حسب هذه النظرية منه طريقة التدريس و لغة الكتاب و المهارات اللغوية و تدريس الصوت و تدريس المفردات و تدريس النحو. سابعاً، المحتوى الثقافي. وهي محتوى الخاصة نجدها في الكتب اللغوية، أننا نتعلم اللغة و نطالع ثقافتها و عند هذه النظرية المحتوى الثقافي فيها المحتوى الثقافي العربية الإسلامية. ثامناً، التدريب و التقييم وهما من العناصر الكتب المهمة وجودها حيث أن المدرسين يعرفون قدرة الطلاب بعد تعلم المادة المقترحة و من أنواع التدريب و التقييم في الكاتب العربية هي التدريبات اللغوية و التعلم الذاتي و الإختبارات و التقييم. وأخيراً،

¹³ An-Naqah and Thuaimah, *Al- Kitab Al- Asasi Li Ta'limi Al- Lughah Al- Arabiyah Li An- Nathiqin Bi Lughotin Ukhra (I'daduhu-Tahliluhu- Taqwimuhu)*.

مصاحبة الكتاب وهي العنصر المزود في مساعة استخدام الكتب الدراسية حيث أنها يبين المادة الخاصة التي تحتاج إليها في بيانها مثل مرشد المعلم وكراسة التدريبات وكتاب المحادثة وكراسة القراءة الإضافية.

مناسبة محتوى كتاب المطالعة الجزء الأول

يستخدم كتاب المطالعة الجزء الأول على تأليف محمود يونس كمصاحبة كتاب اللغة العربية على مستوى المبتدئين. يرى المؤلف أن تعليم اللغة العربية لابد أن يكون بنشاط. فالغرض من تأليف هذا الكتاب كما ذكر المؤلف في الواقع، لا يعمل على تلبية جميع الاحتياجات أو المهارات اللغوية التي تشمل على تعليم مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة ولكن يركز هذا الكتاب على جانب الكتابة فحسب.

أما الطريقة التي يستخدمها المعلم لتعليم هذا الكتاب تعرف عند تطبيقها. كما كتب المؤلف كتاب المطالعة الجزء 1 وهي الحاجة إلى المعلمين الذين لديهم أدوار متعددة ومختلفة خاصة كوسيلة نقل المعرفة ويقوم بالتعلم النشاط ويركز على الطالب. قال يورانج أن المعلم يتناول دورًا مهمًا للغاية في التعلم بدءًا من تحضير الدرس وإدارة الفصل والتحقيق والتحفيز حتى يتمكن الطلاب من تحقيق أقصى القدرة من نتائج التعلم والإشراف الذي يشمل وقت التعلم وطرقه وانضباطه ومرافقه بالإضافة إلى تقييم التعلم التلخيصي والتقييم التكويني.

يحتوي كتاب المطالعة الجزء 1 على تأليف محمود يونس على المفردات والجمل والنحوية والحوار والنصوص القصيرة المستخدمة كمصاحبة الكتاب التعليمي للغة العربية في إندونيسيا. ويمكن ملاحظة ذلك من عرض المفردات بدء من كل الحروف الهجائية. والمعنى الذي يمكن للمؤلف استخلاصه من عرض المفردات هو أن مؤلف الكتاب في نفس الوقت يريد تقديم أصوات اللغة العربية وتعليمه وتوضيحه. أما الصور في كلمة مفردة بالحروف تدل على معنى المفردات.

من المتوقع أن يسهل مفهوم تقديم المفردات بالصور على الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية في مستوى المبتدئين. يمكن أيضًا استخدام الصور الموجودة في الكتاب كإرشادات التعليم الذاتي في فهم المادة إن كانت المادة مستخدمة كواجب منزلي حيث يتمكن الطلاب قبل فهم المعنى العام لمحتوى القراءة من التقاط الكلمات الأساسية أو مواضيع القراءة. لذلك، فإن بعض المواد في كتاب المطالعة الجزء الأول مكتوبة دون العنوان.

وبعد ذلك، يعلم المفردات المعلم في الفصل. فيمكن للمدرس أيضاً استخدام الصور كمرجع في صنع وسيلة التعليم فسوف يصبح التعليم أكثر متعة.

وبعد المفردات، فيه التراكيب النحوية تعرض بأمثلة في صيغ الجمل دون تضمين القواعد. فإذا نظرنا إلى منهج ٢٠١٩ KMA ١٨٣، فهذا يتوافق مع التوصيات الخاصة بتقديم المواد النحوية في الكتب المدرسية. لا تتطلب الكتب المدرسية أن تتضمن قواعد نحوية تهدف إلى تكوين المتعلمين النشيطين للغة العربية. أما بالنسبة لتعليم النحو، يمكن أن يستخدم الكتب النحوية الخاصة.

فالموضوعات في كتاب المطالعة الجزء ١ هي الموضوعات عن الأنشطة اليومية أو الحيوان أو ما إلى ذلك من الموضوعات السهلة. من السهل فهم جميع الموضوعات المذكورة سابقة لأن الطلاب غالباً ما يستخدمون المفردات في المحادثة. لذلك، لا بد أن يكون تعليم اللغة تعليماً نشطاً مدعوماً بوجود البيئة اللغوية. يعتبر مفهوم بيئة اللغة داعماً ومؤثراً للغاية إذا أراد شخص ما إتقان اللغة بنشاط لأنه يمكن إتقان اللغة اعتماداً على مدى استخدام الشخص للغة في كثير من الأحيان. ويشير هذا إلى اكتساب اللغة الذي يحدث خارج التعلم. لذلك، فإن بيئة اللغة هي بيئة يكونها الشخص عمداً ويمكن أن تساعد شخصاً ما في إتقان لغة.

وجدها الباحث في الكتابة الأخطاء المطبعية والنحوية والإملائية. تتوثر الأخطاء الكتابة في اللغة العربية تأثيراً كبيراً على المعنى حتى في حرف واحد أو وشكل واحد. لذلك، من الضروري الانتباه في التحليل إلى الأخطاء الكتابة. فيما يلي بعض الأخطاء الكتابة التي وجدها الباحث في كتاب المطالعة الجزء الأول:

الجدول 2. الأخطاء الإملائية أو المطبعية

الرقم	الأصح	الخطأ	الصفحة
١	صَفَّرَ	صَفَّرَ	١١
٢	رَبِيعُ الْأَوَّلِ	رَبِيعُ الْأَوَّلِ	١١
٣	جُمَادَى الثَّانِيَّةُ	جُمَادَى الثَّانِيَّةُ	١١
٤	الْحَاتِمِ	الْحَاتِمِ	١٨
٥	لَبِسْتُ	نَبِسْتُ	١٩
٦	مُشَطِّ	مِشَطِّ	٢٢
٧	الْمَعْدَةُ	الْمَعْدَةُ	٣١
٨	الْجَهَمِ	جَهَمِ	٣٣

ومن أسباب الأخطاء في كتابة النصوص ناتجة عن إهمال المؤلف أو المطبعة. في هذه الحالة، يجب على المعلم تصحيح الخطأ عند التعليم. بجانب ذلك، لم تحدد طريقة التعليم المستخدمة في كتاب المطالعة الجزء الأول. وليس له دليل المعلم.

الطريقة المباشرة *Direct Method* هي نموذج تعليمي مباشر يقوم به المعلم في شرح المادة. يشبه هذا النموذج نماذج التعلم العام والتي تستند إلى المفاهيم السلوكية. ومع ذلك، فإن ما يميزه عن نموذج التعلم عاما (الذي يتمحور حول المعلم) هو أن المعلم يدرّب الطلاب على الأسئلة والتحليل والتواصل والنشاط في عملية التعلم. يسمى هذا النموذج أيضًا *whole-class teaching*. مثلا، على تطبيق الطريقة المباشرة في تعلم كتاب المطالعة الجزء ١ هو يقوم المعلم بإلقاء القراءات، ثم عندما يسأل الطلاب أسئلة حول المفردات التي لا يفهمونها، يشرحها المعلم أيضًا باللغة العربية (من العربية إلى العربية) ثم إذا كان الطلاب لا يفهمون ما شرح المعلم، يمكن للمعلم أن يشرح ذلك باستخدام إظهار المعنى الإندونيسي.¹⁴

ثانيًا، التعلم التعاوني *Cooperative Learning* هو نموذج تعليمي جماعي من خلال التعاون مع بعضنا البعض لحل مشكلة أو يُعرف أيضًا باسم نموذج التعلم الجماعي المنظم. مثلا، على تطبيقه في كتاب المطالعة الجزء ١، يتم تقديم مادة تراكيب دون تضمين القواعد. يمكن للمدرسين الاستفادة من المادة باستخدام التعلم الجماعي من خلال فهم المراد أو القاعدة التي يقولها مؤلف كتاب المطالعة الجزء ١. وبعد أن يفهموا، هم يكونون الجمل المفيدة مناسبة بالأمثلة.¹⁵

ثالثًا، التعلم السياقي *Contextual Learning* هو نموذج تعليمي يربط المادة بموقف حقيقي حتى يتمكن الطلاب من ممارسة المواد التي تعلموها في الحياة الاجتماعية. يتم تنفيذه وفقًا لمحتويات كتاب المطالعة الجزء الأول من خلال ممارسة القيم الواردة في محتويات قراءة الكتاب. مثلا، بعد الانتهاء من أنشطة التعلم الأساسية يختتم المعلم أو الطلاب المادة التي يتم تدريسها بالترتيب لأخذ إبراء من القراءة. في هذه الحالة، لا يمكن للمتعلم اختيار

¹⁴ Muhammad Thohir et al., *Metode Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing* (Sidoarjo: Kanzum Books, 2021).

¹⁵ Ibid.

طريقة التعلم بمجرد تقليد طريقة تعلم المعلم السابق. إن التعلم الذي يحاكي طريقة التدريس السابقة فقط لا يمكنه تعظيم التعلم بالتأكد وليس هذا جيداً للطلاب. يجب أن يكون المعلمون مبدعين قدر الإمكان في التدريس حتى لا يكون التعلم مملاً.¹⁶

كما تدعم الوسائل التعليمية المستخدمة إبداع المعلم في تقديم مادة ما. احتوى كتاب المطالعة الجزء الأول على الصور. وهذه الصور يستطيع استخدامها كمرجع للمعلم في إنشاء وسائل التعليم. يتأثر قرار اختيار وسائل التعليم حسب احتياجات الطلاب ودقة الوسائل وقدرة المعلم. ليس بالضرورة أن يكون نوع الوسائل باهظة الثمن والأكثر حداثة والأكثر تقدماً. والعكس منه، قد تكون أنواع الوسائل البسيطة وغير المكلفة وسهلة الإنشاء أو التي يسهل الحصول عليها أكثر فعالية وكفاءة من الأنواع الأكثر حداثة.¹⁷

كانت مادة التركيب في كتاب المطالعة الجزء ١ دون تضمين القواعد أي مع أمثلة متنوعة. تتماشى الاختلافات في هذه الأمثلة المتكررة مع الجوانب التربوية بحيث يمكن للطلاب تطبيق التركيب شفهيًا وكتابيًا بجانب ذلك، أصبحت المادة التركيبية في هذا الكتاب تمارس الطلاب على تكوين ومطالعة المادة التي قد تعلموها. فيما يتعلق بالتقييم، فإن كتاب المطالعة الجزء ١ لا يتضمن أيًا من التمارين التقييمية، لذا يجب على المعلمين أيضًا إعداد تمارينهم الخاصة لفحص مدى تطور قدرات الطلاب في فهم المادة.¹⁸

مزايا كتاب المطالعة الجزء الأول ونقصانه

لا ينبغي للباحثين في تحليل الكتاب أن يكونوا موضوعيين بحيث يمكن استخدام محتوى الكتب التي تم تحليلها لاحقًا كمرجع للمؤسسات والمعلمين الذين يختارون كتاب المطالعة الجزء ١ على تأليف محمود يونس كالكتاب الدراسي للغة العربية خاصة للمبتدئين. وهذا لأنه لا يمكن فصل كل الكتب المدرسية عن مزاياه ونقصانه. أما المزايا منه أولاً، يتكون هذا الكتاب من مادة متدرجة من المفردات والجملة المفيدة والتركيب النحوية والنصوص القصيرة حيث يسهل الطلاب مذاكرة المواد وفهمها. ثانياً: هذا الكتاب مقدم بخط واضح وذو معنى يسهل على الطلاب قراءته. ثالثاً، هذا الكتاب مزود بالصور ليسهل على الطلاب تخمين معنى المفردات أو القراءة

¹⁶ Ibid.

¹⁷ Zainul Abidin, "Penerapan Pemilihan Media Pembelajaran," *Edcomtech* 1, no. 1 (2016): 9–20.

¹⁸ Afif Kholisun Nashoih and M. Faridl Darmawan, "Pengembangan Bahan Ajar Nahwu Berbasis Kontrastif Untuk Mengatasi Interferensi Bahasa Indonesia Terhadap Bahasa Arab," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 3, no. 2 (2019): 335–354.

ومناسب لتعلم الذاتي. رابعاً: يعرض هذا الكتاب بالصور بحيث يمكن أن يجذب الطلاب لتعزيز اهتمامهم بالقراءة. خامساً، هذا الكتاب مُقدّم بعدد صغير نسبياً من الصفحات (بما في ذلك فئة الضوء) بحيث يسهل حمله في أي مكان. أما نقصان كتاب المطالعة الجزء الأول حسب ملاحظات الباحث هي وجود الأخطاء في الكتابة.

الخلاصة

إن اختيار الكتاب الدراسي يضيف إلى الجوانب منها الاهتمام بمحتوى المادة. فإنه يهتم أيضاً بمدى ملاءمة أهداف التعليم المراد تحقيقها. كتاباً بالمطالعة الجزء الأول على تأليف محمود يونس مناسب استخدامه لمستوى المبتدئ للطلاب الإندونيسيين مما يعني بعد إجراء هذا البحث. وليس البحث عن مناسبة محتوى الكتاب الدراسي الأساس الوحيد في نجاح التعليم بل يمكن أن يكون هذا البحث من العناصر الداعمة في نجاح التعليم. لأن التعليم لا يحتاج فقط إلى صحة الكتب المدرسية بل إنما يحتاج الاستراتيجيات أو الأساليب أو الوسائل التعليمية والبنية التحتية وإبداع المعلم وما إلى ذلك.

المراجع:

- Abidin, Zainul. "Penerapan Pemilihan Media Pembelajaran." *Edcomtech* 1, no. 1 (2016): 9-20.
- Aflisia, Noza, and Partomuan Harahap. "Eksistensi Bi'ah Lughawiyah Sebagai Media Berbahasa Arab Dalam Meningkatkan Kemampuan Muhadatsah Mahasiwa Prodi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Curup." *Lisanul Arab* 8, no. 1 (2019): 42-57.
- Agama, Kementrian. *Keputusan Menteri Agama Nomor 183 Tahun 2019 Tentang Kurikulum PAI Dan Bahasa Arab Pada Madrasah*. Jakarta, 2019.
- Al- Ushailiy, Abdul Aziz bin Ibrahim. *Ilm Lughoh An- Nafsy*. Riyadh: Universitas Imam Muhammad bin Saud, 1427.
- An-Naqah, Mahmud Kamil, and Rusydi Ahmad Thuaimah. *Al- Kitab Al- Asasi Li Ta'limi Al- Lughah Al- Arabiyah Li An- Nathiqin Bi Lughotin Ukhra (I'daduhu- Tahliluhu- Taqwimuhu)*. Makkah Al- Mukarramah: Jamiah Ummul Qura, 1983.
- Asyrofi, Syamsudin, and Toni Pransiska. *Penulisan Buku Teks Bahasa Arab (Konsep,*

- Prinsip, Problematika Dan Proyeksi*). Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2016.
- Cahyadi, Ani. *Pengembangan Media Dan Sumber Belajar, Teori Dan Prosedur*. 1st ed. Banjarmasin: Laksita Indonesia, 2019.
- Desrani, Ayu, and Dzaki Aflah Zamani. "Pengembangan Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab Di Masa Pandemi Covid- 19." *Alfazuna* 5, no. 2 (2021): 214–234.
- Hidayat, Nandang Sarip. "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab" 37, no. 1 (2012).
- Nashoih, Afif Kholisun, and M. Faridl Darmawan. "Pengembangan Bahan Ajar Nahwu Berbasis Kontrastif Untuk Mengatasi Interferensi Bahasa Indonesia Terhadap Bahasa Arab." *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 3, no. 2 (2019): 335–354.
- Roviin. "Analisis Buku Teks Al 'Arabiyah Li Al Nasyi'in Karya Mahmud Ismail Shini, Dkk." *Al-Bayan* 10, no. 1 (2018): 36–53.
- Sudarman, Sudarman. *Buku Ajar Pengembangan Kurikulum: Kajian Teori Dan Praktik*. Edited by Lambang Subagiyo. Samarinda: Mulawarman University Press, 2020.
- Sukiman. *Pengembangan Media Pembelajaran*. 1st ed. Yogyakarta: PT. Pustaka Insan Madani, 2012.
- Syaifullah, Muhammad, and Nailul Izzah. "Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab." *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 3, no. 1 (2019): 127–144.
- Thohir, Muhammad, Chananak Nabila Melinia, Hidayatus Sholiha, and Maharotun Nubaha. *Metode Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing*. Sidoarjo: Kanzum Books, 2021.